

الكنيسة الإنجيلية الرسولية في بيروت

Apostolics  of Beirut

## الخلاص طبقاً للكلمة في الإنجيل

Salvation according to the Gospel

### الدرس الثاني --- Lesson 2

هذا الدرس يتحدث عن أهم موضوع في حياتنا الذي يتعلّق بـ "خلاصنا".  
فبالتالي يوجد بعض أسئلة في الأسفل فمن خلالها سنحاول ان نجد أجوبة  
كتابية لهذا الدرس.

- 1 - ماذا يتطلب من الشخص ليخلص؟
- 2 - هل الإيمان هو الشيء الوحيد الذي يجب ان نمتلكه لنخلص؟
- 3 - هل هناك أمثلة فعلية لأشخاص نالوا الخلاص في العهد الجديد؟
- 4 - هل هناك أكثر من جانب أو طريقة للخلاص كتابياً؟

# Christ's Words Concerning Salvation

## كلام يسوع المسيح المتعلق بالخلاص

### إقرأ لوقا 10:19 -- 19-10 Luke

إن المسيح بذاته قال لنا بأن هدف مجيئه لهذه الأرض كان لخلاص البشر. فكل شخص على الأرض هو مسؤول على أن يضمن بأن ذبيحة المسيح لم تذهب سدىً او كانت عبثاً لحياة هذا الإنسان.

### إقرأ يوحنا 18:1-3 -- 18-1:3 John

هذه إحدى المراجع الأولى للمسيح عن الخلاص. لنتمعن بها بالتفصيل، فبشيء واحد نرى هنا بأننا يجب بالتأكيد أن نولد من الماء والروح لندخل ملكوت الله. وفي الآيات 15 و 16 نرى بأن الإيمان هو عنصر أساسي أيضاً للخلاص. لاحظ هنا من فضلك، ان كان الإيمان لا يتضمن على نحو ما ولادتنا من الماء والروح، فسيكون عندنا تناقض مباشر في كلمة الله، والإنجيل لا يُناقض نفسه.

# The Great Commission

## المأمورية العظمى

إن التعليمات الأخيرة التي أعطاها يسوع لتلاميذه هي معروفة بـ "المأمورية العظمى" والتي سُجّلت في ثلاثة أناجيل من أصل أربعة الموجودة. وضمن البحث والتدقيق وُجد خمسة جوانب أخرى للمأمورية العظمى. فأول أربعة جوانب هي خطوات للخلاص، وأما الخامس فهو يأتي نتيجة استقبال قوة من الأعلى.

1 – الإيمان ( ذُكر مرة )

2- التوبة ( ذُكرت مرة )

3 – المعمودية ( ذُكرت ثلاثة مرّات، وتتضمن تعليقات لوقا البشير عن "مغفرة الخطايا" والتي سوف نراها لاحقاً بأنها ترجع للمعمودية.)

4 – الوعد بقوة الأب من الأعلى.

5 – آيات وعجائب.

### إقرأ متى 20:18-28 -- 28:18-20 Matthews

نرى بأن المسيح هنا يأمر تلاميذه بأن يعلّموا الناس أن يعملوا بالأشياء التي يأمرهم بها. لاحظ في الآية 19، قال لهم بأن يُعمّدوا بإسم (المفرد) الأب والإبن والروح القدس. فإذاً عندما نُعمّد علينا أن نستخدم إسم، فالأب ليس

اسماً، والروح القدس أيضاً ليس اسماً. بل هم صفات وإعلانات لله وكيونته.  
فما هو الإسم الذي يجب أن نستخدمه في المعمودية؟ إسم "يسوع".

### مرقس 16:15-20 -- 20-15:16

هنا في الآيات نرى ذكر للإيمان، المعمودية، والآيات والمعجزات. ونرى أيضاً بأن إحدى هذه العلامات هي التكلّم باللسنة أو التكلّم بلغة غير لغة الشخص المعروفة في بلده.

مع أن هناك البعض يقول بأن التكلّم باللسنة هي من الشيطان، ولكن مثل هذا الإيمان الخاطئ لا وجود له في الإنجيل. لأن في الحقيقة يسوع نفسه قال بأن كل من يؤمن سيتكلّم بلغة جديدة. ففي 1 كورنثوس 14:39 يقول الرسول بولس " لا تمنعوا التكلّم باللسنة " .

### لوقا 24:44-53 -- 53-44:24

المسيح أعطى تلاميذه الفهم، لنكون نحن على يقين بأن عندما يقولون أمراً ما فهم على علمٍ ودراية بهذا الأمر. فالتوبة ومغفرة الخطايا هي أيضاً موجودة هنا من ضمن تسجيلات لوقا البشير للمأمورية العظمى.

سوف نرى لاحقاً في هذا الدرس بأن " وعد الأب " يعود الى هبة الروح القدس.

# الرسالة في يوم الخمسين

## The Message on the Day of Pentecost

اقرأ أعمال 2:36-42 -- 42-36:2

هذه أكثر رسالة كُرِّزَ بها في عصر الكنيسة الأولى للخطة الذين بحاجة الى الخلاص. نرى هنا بأن بطرس أشمل في عظته التوبة، المعمودية ( ولاحظ بأن هناك اسم قد ذكر في المعمودية)، ونيل او تلقى الروح القدس.

مع ان البعض يقول بأن الروح القدس والكلمة بالسنة كان فقط للرسل وعصرهم، ولكن هذه النظرية ليست كتابية. أعمال الرسل 2:39 تُصرِّح بأن الوعد هو لكل الأجيال التي ستأتي أو التابعة.

فكيف تُغفر الخطايا؟ تُغفر من خلال المعمودية على اسم يسوع. ولاحظ بأن الولادة من الماء (المعمودية) والولادة من الروح (الروح القدس) قد ذُكروا في هذه الآيات الكتابية.

لننظر الآن في كل من هذه الجوانب بشكلٍ منفرد. لكن حقيقة كون الإنجيل يؤكد على جانب واحد في مقطع واحد فهذا لا ينفي بقيّة الفقرات الكتابية. فكل جانب هو ضروري لخلاصنا.

اقرأ يوحنا 7:38-39 -- 39-38:7

يسوع المسيح يتحدث هنا عن الإيمان وقبول الروح القدس. فهنا يُضيف بأنه علينا ان نفعل هذه الخطوة وفقاً للكتاب المقدس. فيوضح هنا قوله بأن عبارة "أنهار ماء حيّ" تُشير الى الروح ، الذي هو الروح القدس.

# الخلاص بالإيمان

## رومية 17:8-10 -- 10:8-17

بعض الأشخاص يقولون بأن هذه الفقرة المعيّنة من الإنجيل هي الوحيدة التي تُحسب حقاً في كل الكتاب وكل الفقرات الباقية منها لا تعني بالحقيقة أي شيء. دعنا نرى ماذا يُمكننا أن نستنتج من خلال الفحص آية بآية.

### الآية 8 من الإصحاح المذكور.

يبدأ الرسول بولس يستشهد بالعهد القديم، ويقول بأن الكلمة في أفواههم وفي قلوبهم، التي هي كلمة الإيمان التي يعطونها الرسل.

### آيات 9 و 10

الرسول بولس هنا يشرح الأجزاء التي يختص فيها الفم والقلب اللذان لهما دور في مسألة الخلاص. يُعلن بأن الإنسان عليه أن يؤمن من القلب ويعترف بلسانه ليتقدم نحو الخلاص، (أحياناً تُترجم عبارة " نحو " ب " الى " الخلاص). ويقول بأن الإنسان سيخلص من خلال هذه الخطوة عندما تتحقق في حياته ويشرح بعمق أكثر حول هذه المسألة، ولكنه لا يقول بأن الإنسان مخلص عبر الإيمان والإعتراف فقط .

### آيات 11 و 13

نراه هنا يعود الى العهد القديم ويستشهد بآيات أكثر.

## آيات 14-15

يقول بولس بأن الإنسان لا يُمكنه قبول الدعوة المسيحية أو الإيمان بالرب يسوع إن لم يسمع البشارة من قبل شخص مُرسل من الله.

## آية 16

هنا الرسول بولس نراه يربط بين " إطاعة الإنجيل " و " تصديق خبرنا ". إن كنا نؤمن حقاً فسنطيع الإنجيل. عندها يُمكننا ان نرى بوضوح بأن هذا المقطع الكتابي لا يُناقض الفقرات الكتابية الأخرى التي قرأناها والتي تختص بإطاعة ما بشرّوا به الرسل، بل بالعكس يدعم ويُثبت رسالتهم.

## آية 17

أخيراً، يجمع كل شيء بقوله، بأن " الإيمان يأتي بالخبر والخبر بكلمة الله ". وتذكر بأن بولس ابتداءً في الآية 8 يتكلم عن كلمة الإيمان التي يُبشرون بها الرسل.

## رومية 16:1 -- 1:16 Romans

الرسول بولس يُعلن هنا بأن إنجيل المسيح هو قوة الله للخلاص لكل من يؤمن. بماذا علينا أن نؤمن؟ بالإنجيل... فإذا أردنا أن نخلص، علينا أن نؤمن بالإنجيل.

## إقرأ مرقس 15:1 -- 1:15 Mark

نرى من جديد أهمية التوبة وضرورة الإيمان. السؤال هنا ضرورة الإيمان بماذا؟؟ الإنجيل. فالآيتين التي قرأناهما في يوحنا 7:38-39 نراهما يتماشان بالتوازي مع ما قرأناه حول الإيمان بيسوع كتابياً وفقاً للإنجيل.

## عبرانيين 6:11 -- 11:6 Hebrews

هذه الآية ترينا بأنه يجب ان يكون عندنا إيمان لنرضي الله.

## إقرأ يعقوب 2:17 -- James 17:2

يجب ان نعمل أعمال بجانب إيماننا ليكون فعالاً. ( إقرأ باقي اصحاح 2 من رسالة يعقوب لتحصل على فهم كامل لهذه الحقيقة).

## 2 تسالونيكي 1:7-10 -- 10-7:1 2 Thessalonians

لاحظ في الآية 8 كيف يربط بولس معرفة الله بإطاعة الإنجيل وليس فقط الإيمان فيه. في الآية 10 نرى ما بشرّ به الرسل هو نفس الشيء الذي يجب أن نؤمن به نحن في اواخر الأيام عندما يعود الرب يسوع ليتمجد مع كل الذين يؤمنون بشهادة الرسل.

نرى من الآيات السابقة من الكتاب بأن الإيمان ضروري فعلاً لخلصنا. والجانب الآخر الذي سنقرأ عنه هو التوبة.



# التوبة

## Repentance

إقرأ متى 2-1:3 -- 3:1-2 Matthews

نرى البشارة الأولى ليوحنا المعمدان المتعلقة بيسوع المسيح كانت " التوبة".

إقرأ لوقا 3:13 -- 13:3 Luke

يسوع نفسه تكلم عن التوبة وشدد عليها بقوة.

إقرأ 2 بطرس 9:3 -- 3:9 2 Peter

نجد هنا أنه بعد 30 سنة بعد موت الرب، ان التوبة لا يزال يُبشّر بها. بطرس الرسول يُرينا بأن علينا نتوب لنتجنّب الهلاك، لهذا السبب نرى ان التوبة هي ضرورية للخلاص.

# المعمودية

## Baptism

### 1 بطرس 3:20-21 -- 21-20:3

يُقارن بطرس هنا بين خلاص نوح وعائلته بالماء خلال الطوفان وكوننا نحن مخلصين من خلال معمودية الماء.

وفقاً لأعمال الرس 2:38 ، علينا أن نعتمد " لمغفرة الخطايا ". ولغفران هذه الخطايا علينا أن نتحرّر من الذنب وعقوبة الخطيئة، فغفران الخطايا هو شيء من المستطاع الحصول عليه لأن يسوع دفع ثمن هذه العقوبة بموته على الصليب.

### إقرأ متى 3:13-16 -- 16-13:3

البعض يقول ، " أنا لست بحاجة لأن أعتمد " ولكن نرى هنا أن يسوع المسيح نفسه إعتد ليُكمل كل برّ. فمن نحن لنقول أننا لسنا بحاجة أن نعتمد والإله المتجسد الكامل هو بنفسه إعتد ؟

## أعمال 22:16 Acts

هذه الآية تُسجل تعليمات حنانيا لشاوول الطرسوسي، فشاوول أصبح الرسول بولس الرجل الذي كتب الكثير من الرسائل في العهد الجديد. ونجد في هذه الآية أيضاً أن المعمودية تغسل وتزيل خطايانا.

## أعمال الرسل 4:10-12 -- 12:10:4 Acts

تذكر ما ورد في متى 28:19 نرى هنا قوا الرب أنه علينا أن نعتمد بإسم الأب والإبن والروح القدس اليس كذلك؟ فما هو هذا الإسم؟.. لكن في أعمال الرسل 12:4 نرى أن هذه الآية تُعلن بأن الإسم الوحيد الذي ينبغي أن نخلص به هو اسم "يسوع".

## إقرأ رومية 5:3:6 -- 6:3:5 Romans

هذه الفقرة أيضاً تُرينا الدور الفعلي والفعال الذي تؤديه المعمودية في مسألة خلاصنا. انها تسمح لنا بالولوج الى موت المسيح ومن ثم الى قيامته. ولاحظ أيضاً أننا سنقوم على شبه قيامته فقط أن كنا قد غُرسنا أولاً في شبه موته.

## غلاطية 3:27 -- 27:3 Galatians

بقوله أننا "لبسنا المسيح" يعني بطريقة أخرى قوله بأننا حملنا اسمه واننا انضمنا الى عائلته. فالآيات التي رأيناها سابقاً تُرينا ان المعمودية على اسم يسوع هو أمر ضروري لخلاصنا.

# الروح القدس

## The Holy Ghost

### اقرأ أعمال الرسل 1:4-8 -- 8-4:1

هنا لمحة أخرى عن اللحظات الأرضية الأخيرة ليسوع المسيح. يجعل الأمر واضحاً بأن "وعد الأب" هو معمودية الروح القدس. وواضح أيضاً بأنه في ذلك الوقت لم يكن الرسل قد نالوا الروح القدس بعد. ويشير المسيح أيضاً أنه بقبول وتلقي الروح القدس معناه نيل قوة من الأعالي.

### أعمال الرسل 2:1-8 -- 8-1:2

هذا المقطع الكتابي يُسجّل لنا الإنسكاب الأولي للروح القدس في يوم الخمسين. ولاحظ في الآية 4 نرى بأن الرسل ابتدؤوا بالتكلم باللسنة أخرى عندما امتلئوا من الروح القدس.

### أعمال الرسل 2:14-18 -- 18-14:2

بطرس يبدأ برسالته التبشيرية الأولى في عصر الكنيسة الجديدة عبر الإقتباس من سفر يوثيل النبي 2:28، نرى أن الله قد خطط لسكب روحه حتى في وقت يوثيل النبي حينها، والذي حدث في يوم الخمسين هو إتمام لنبوته.

## إشعيا 28:11 -- 11:28

نرى هنا مرجع كتابي آخر في العهد القديم للروح القدس.

## إقرأ افسس 1:13 -- 13:1

المؤمنين في افسس نالوا الروح القدس بعد سماعهم كلمة الحق وآمنوا بها. فهذا يرينا الإتصال والترابط بين الإيمان ونيل الروح القدس.

## 1 كورنثوس 6:19 -- 19:6

على المؤمنين الحقيقيين ان يبقوا الروح القدس ساكناً فيهم.

## رومية 8:9-11 -- 11-9:8

هذه الفقرة الكتابية ترينا كم أن حصولنا على الروح القدس هو شيء حيوي لخلاصنا. والآية 9 تعلن إن لم يسكن الروح القدس في الشخص فذلك ليس له.

ملاحظة إن عبارات " الروح القدس " روح الله " روح السيد "روح المسيح" هم كلمات مترادفة تشير الى نفس الروح (1كورنثوس 13:12)، انظر (تكوين 2:1)، متى 11:3، لوقا 13:11، أعمال الرسل 5:1، أعمال الرسل 4:2، رومية 9:8، 2 كورنثوس 17:3، أفسس 13:1، 1 تسالونيكي 8:4، 1 بطرس 11:1)...

## أمثلة الحصول على الخلاص في الكتاب المقدس

### Examples of Faith, Repentance, Water Baptism in Jesus Name & the Infilling of the Holy Ghost

لقد رأينا بأن الإيمان والتوبة، المعمودية وموهبة الروح القدس هم بأكملهم جزءاً من الخلاص. لنرى الآن بعض الأماكن في الكتاب المقدس حيث إختبر الناس فعلياً الخلاص لأول مرة عندما اتبعوا هذه الإرشادات.

## مدينة السامرة: Samaria

أعمال الرسل 8:6-17 -- 17:6-8

لاحظ من الآية 6 الى 8 كانت الناس تُشفى، وكانت فرحة، والشياطين كانت تُطرد من بعضهم، ومع هذا كله لم يحصلوا على الروح القدس. يمكن أن يقول البعض: " إن كان لي فرح الرب فإذاً يجب أن أحصل على الروح القدس." او " إن كنت قد شُفيت فأنا إذاً ليّ الروح القدس" او " قد حصلت على الروح القدس عندما تبتُّ ". فعلى كل حالٍ لا شيء من هذه التي ذُكرت تُظهر إشارات او دليل على الإمتلاء من الروح القدس.

يزعم البعض بأن الإنسان يمتلئ من الروح القدس لحظة دخوله الإيمان، والبعض منهم يمتلئ من الروح عند المعمودية. ولكن هذه الفقرة الكتابية تُظهر بأن الروح القدس لا يحل أوتوماتيكياً في كلا الحالتين التي ذُكروا.

في الآية 12 و 13 نرى أن الناس آمنوا بالكلمة وتعمّدوا ومع هذا كلّهم لم ينالوا الروح القدس في ذلك الوقت. الشفاء، الفرح، الخلاص، الإيمان،

والمعمودية كلهم إختبارات من الروح القدس منفصلة ومتميّزة عن بعضها البعض. لاحظ في الآية 16 بأن الناس تعمّدت على اسم الرب يسوع.

## **شاوول الطرسوسى : Saul (Apostle Paul)**

**أعمال الرسل 9:17-18 -- 18-17:9**

إن الفقرة هذه تروي تحوّل شاوول، الذي سُمّي بولس وأصبح أعظم رسول. لاحظ أيضاً بأنه تعمّد وامتلى من الروح القدس مثله مثل أي شخص آخر في كنيسة العهد الجديد.

الله لا يُحابي الوجوه وعلى الجميع أن يتبعوا نفس الطريقة ليخلصوا. فبالرغم من ذلك إن هذه الآيتين لا تُسجلان بالتحديد بأنه تكلم باللسنة، ولكن يمكن ان نتأكد بأنه تكلم باللسنة عندما نقراً في 1 كورنثوس 14:18 لما قال بولس " أشكر إلهي بأني أتكلم السنة أكثر من الجميع."

## **كورنيليوس: Cornelius**

**أعمال الرسل 10:44-49 -- 49-44:10**

لاحظ هنا بأن كورنيليوس كان مجرد شخص يخاف الله (أعمال الرسل 22:10)، صام وصلّى (أعمال الرسل 30:10) ومع هذا لم يحصل على الروح القدس.

نرى بأن الروح القدس حلّ على كورنيليوس وأهل بيته عندما كان بطرس يعظ. فكيف عرف بطرس بأنهم نالوا الروح القدس؟ ذلك بأنه سمعهم يتكلمون باللسنة ( آية 46).

فبعدهما نالوا الروح القدس، أمر بطرس عندها أن يتعمّدوا بالماء على اسم الرب. ونحن نعرف بأن يسوع هو اسم الرب. ( انظر متى 28:9، أعمال الرسل 4:33، أعمال الرسل 7:59، أعمال الرسل 9:5، 2 بطرس 1:11).

## حارس السجن الفيليبّيّ

اقرأ أعمال الرسل 10:30-33

في هذه الفقرة نرى حارس السجن يسأل من بولس وسيلا عن كيفية الخلاص. فكانت أول خطوة له بأن يؤمن بيسوع المسيح. في الآية 33 نرى بأن بولس عمّده في تلك الليلة، ومن الواضح بأن بولس علّمه عن المعمودية.

## تلاميذ يوحنا المعمدان : John's Disciples

أعمال الرسل 19:1-6 -- 6:1-19

نرى الرسول بولس يلتقي بعض من تلاميذ يوحنا المعمدان في أفسس. عندما إكتشف بأنهم لم يسمعوا حتى انه يوجد الروح القدس، فسألهم بماذا اعتمدوا. فلما عرف بأنهم تعمّدوا بمعمودية يوحنا وليس بإسم يسوع، ذكرهم بأن يوحنا قال لأتباعه بأنه عليهم أن يؤمنوا بشخص واحد سوف يأتي من بعده وهذا الشخص هو يسوع.



وبعد شرح بولس هذا الأمر، قبلوا تلاميذ يوحنا بهذه الحقيقة العميقة التي كُشفت لهم وأرادوا أن يتعمّدوا من جديد على اسم الرب يسوع. وعندما تعمّدوا، نالوا الروح القدس بعد صلاة بولس لهم. مرة ثانية، بأن الدليل على انهم نالوا الروح القدس هو انهم تكلموا بالسنة.

## أسئلة الدرس الثاني

### Questions on Lesson 2

1 – وفقاً ليوحنا 3، يجب أن نولد من جديد بشيئان لندخل ملكوت السماء ما هما؟

أ – الجسد والدم.

ب – الماء والروح.

ت – الصلاح والنور.

2 – ما هو الإسم الوحيد الذي يجب أن يعتمدوا الناس به في الإنجيل؟

أ – يسوع.

ب – يوحنا المعمدان.

ت – بطرس.

3 – هل يُمكن إرضاء الله من دون إيمان؟

أ – نعم.

ب – لا.

4 – الإيمان ميّت من دون ....؟

أ – النوايا الحسنة.

ب – المعرفة.

ت – الأعمال.

5 – الله لا يريدنا نهلك، بل يريدنا أن نأتي الى ماذا؟

أ – المعرفة.

ب – التوبة.

ت – الغنى.

6 – ما هو الدليل على الإمتلاء من الروح القدس؟

أ – عندما نتعمّد.

ب – التكلم بالسنة.

ت – الإيمان.